سينتشون تنادي الثأر والأنتقام، حتى هذا اليوم



مكتبة الشيوعيين العرب:

https://sites.google.com/site/arcommunistslibrary

اعده ككتاب الكتروني بصيغة PDF: الصوت الشيوعي

https://sites.google.com/site/communistvoice

communistvoice@yahoo.com

المصدر: القسم العربي في موقع النينارا الكوري الديمقراطي الرسمي

سينتشون تنادي الثأر والانتقام، حتى هذا اليوم

إن قضاء سينتشون في محافظة هوانغهاى الجنوبية هو مكان يكثر فيه تزاور الناس بكونه نقطة إستراتيجية للمواصلات تربط عدة الأقضية بما فيها زايريونغ، آناك، سامتشون، زانغيون، تايتان. وفي هذا القضاء، قتل الجزارون الامبرياليون الأمريكيون عددا كبيرا من الأبرياء أثناء فترة التراجع الاستراتيجي المؤقت من حرب التحرير الوطنية .

في يوم ١٧ من أكتوبر/تشرين الأول عام ١٩٥٠، ظهرت في منطقة سينتشون، الشاحنتان العسكريتان وسيارة الزيب الحاملة السرية الواحدة من القوات الأمريكية برئاسة الضابط الأمريكي هاريثون. في هذا اليوم، نظم هذا القاتل، المنظمات الرجعية مثل "فرقة الشرطة"، "فرقة حفظ الأمن"، "فرقة الطلاب المسلحين"، التي تتألف من حثالات الطبقة المستغلة المقلوبة بعد التحرير (أغسطس/آب ١٩٤٥) والمتذمرين على سياسات جمهوريتنا .

بدأ الامبرياليون الأمريكيون قتل أبناء الشعب الأبرياء بواسطة هؤلاء الأوغاد .

زج الجزارون بأكثر من ٩٠٠ نسمة من الشعب في ملجأ اللجنة الحزبية لقضاء سينتشون، وصبوا عليهم البنزين لإحراقهم، وقتلوا الرجال والنساء والشيوخ والصغار جماعيا بالحرق والوأد، وعن طريق بتر بطن الحامل ودق المسمار في الرأس ونشر الرأس بالمنشار ...

تم ارتكاب المذابح في كل أرجاء القضاء بما فيها ملجأ مركز الأمن الداخلي لقضاء سينتشون وخزانتي سوواون وبوكوو للمياه، ودار الراحة في ناحية أونتشون ومستودع المتفجرات في قرية واونآم .

أثناء ٥٢ يوما من احتلال الامبرياليين الأمريكيين لهذا القضاء (١٧ أكتوبر/تشرين الأول – ٧ ديسمبر/كانون الأول ١٩٥٠)، قتلوا ٨٧بالمائة من أهل

قرية مانكونغ في ناحية كونغهونغ و٦٨ بالمائة من أهل قرية ريونغدانغ في ناحية أونتشون، وبالإجمال، ٣٥٣٨٣ شخصا تعادل مع ربع سكان القضاء (منها ١٩١٤٩ رجلا و١٦٢٣٤ امرأة) .

لذا، فإن بعثة التقصي لاتحاد النساء الديمقراطي الدولي التي زارت كوريا في مايو/أيار ١٩٥١، ووفد التحقيق لجمعية الحقوقيين الديمقراطية العالمية الذي زارها في مارس/آذار ١٩٥٢، كشفت عن فظائع اقترفها الامبرياليون الأمريكيون في أرض سينتشون كما هو عليه في الواقع، في استنكار وشجب شديد أن هذه المذابح ما هي إلا تحديات شرسة للبشرية وانتهاكات أكثر فظا للقانون الدولي .

كان سبب مقتلهم هو أنهم نعموا بحياة سعيدة دون قلق وانزعاج في ظل حضن الجمهورية خلال خمسة أعوام بعد التحرير، ودفعوا الضرائب العينية والتبرعات الوطنية من الأرز إلى البلاد .

آنذاك، لم ينطلق الكثيرون إلى طريق التراجع، غارقين في أوهام أن الأوغاد الأمريكيين هم أيضا بشر، فلربما لا يقتلوننا .وأخيرا، ماتوا موتا مظلما بعد إلقاء القبض عليهم .

تعطينا الدروس المريرة من أرض سينتشون حقيقة دامية أن الوهم عن العدو ما هو إلا الموت وأنه يجب تصفية الحساب النهائي مع الغزاة بسلاح فقط .

حتى هذا اليوم، تكتشف المدلولات على جرائم القتلة في سينتشون باستمرار. في الأيام الأخيرة، تم العثور على الرفات من ٣٨ شخص وبقاياهم في حفرة في محيط مستودع المتفجرات الموجود في وادي بامنامو لقرية واونآم ومنها عظام الوجه والرؤوس المدقوقة بحديد المعزقة المصدأ وجماجم وعظام الأذرع والأرجل المكسورة والمقطوعة والرصاصات المتبقية في العظام .

اليوم، تنادينا هذه الأرواح الكثيرة المدفونة في أرض سينتشون، إلى الانتقام والتأر .

لن ينسى الشعب الكوري نداءاتهم هذه من الثأر إلى الأبد، وسينتقمون من الامبرياليين الامريكيين مئات المرات، اذا حان الوقت للمعركة الحاسمة النهاية عليهم.

المعلومات عن الجرائم

قتل رئيسة اتحاد الشباب الديمقراطي في قرية ريموك:



حين اعتقل الجلادون الامبرياليون الأمريكيون وأعضاء "فرقة حفظ الأمن"، جو أوك سون (في التاسعة عشرة من عمرها) التي كانت حينذاك رئيسة لمنظمة اتحاد الشباب الديمقراطي في قرية ريموك بقضاء سينتشون، حاولوا أن يتعرفوا من خلالها على ملاجئ الكوادر، وقائمة أسماء النشطاء من أعضاء اتحاد الشباب الديمقراطي، لكنها لم تتجاوب قط مع مطلبهم. فاستشاطوا غضبا حتى لسعوا كل جوارح جسمها بسوط جلدي واحرقوها بالقضيب المسخن على النار، دون رحمة ولا شفقة. ومع ذلك، لم يستطيعوا أن يسمعوا أي جواب منها فأقبلوا على فقء عينيها .

وبعد أن سقطت أرضا فاقدة الوعي، خلعوا سترتها وطعنوا ثدييها بسلك حديدي طويل، ووضعوها على ظهر البقر، ثم ربطوا أحد طرفي هذا السلك بذيل البقر والآخر بعنانه. إلى جانب ذلك، قاموا بضفر شعرها إلى عدة خصلات وأوثقوا كل طرف من أطرافها بعلب الأطعمة التي رموها بعد تناول ما فيها. والحالة هذه، جروها إلى كل قرية من القرى حيث لجأوا إلى دعاية مهددة، متشدقين بأن مصير كل من له صلة بالحزب الشيوعي يصير مثل مصيرها .

وأخيرا، اقتادوها إلى مكان الإعدام، ولكنها هتفت بصوت عال في اللحظة الأخيرة من حياتها: "عاش القائد كيم ايل سونغ!"، "عاش حزب العمل الكوري!" .

آنذاك، قتلها الأعداء بإطلاق الرصاص عليها .

قتل رئيسة اتحاد النساء في ناحية كاسان:



ألقى الرجعيون القبض على كيم تشي سون، رئيسة اتحاد النساء في ناحية كاسان بقضاء سينتشون (في ذلك الحين) في إحدى الروابي وهي كانت على طريق التراجع، بعد إنهاء أعمال القرية المتبقية .

قاموا بالتعذيب الوحشي لها كي يتعرفوا منها على مكان الوطنيين . هم ضربوها بالهراوة والسلسلة الحديدية دون رحمة، حتى تلطخ جسمها بالدم ولكنهم كووا وجهها وذراعيها ورجليها بالمكواة والقضيب المحمر. اذا صرعت فاقدة الوعي فصبوا عليها المياه الباردة لاستيقاظها، ثم استمروا التعذيب بنفس الطريقة المذكورة آنفا .

ولكن كيم تشي سون قاومت عليهم بصلابة. عندئذ خرقوا انفها وأذنيها بالسلك الحديدي وجروها في انحاء القرية فيما يقومون بدعاية التهديد أمام الناس، متشدقين بأنه "يتم قتل الشيوعيين جميعا بهذه الطريقة".

وأحضر القتلة الامبرياليون الامريكيون ابنتها إليها، مهددين لها بقتل الابنة اذا لم تخبرهم مكان الوطنيين. رغم ذلك، لم تستطع أن تكشف سر المنظمة، مهما كانت ابنتها غالية .

وأخيرا، فانتزعوا منها الابنة الصغيرة التي تحاول ألا تبتعد منها ورموها في الحفرة وصبوا التراب عليها. بكت الابنة نادية لأمها، وهي تحك الحفرة بيديها وتسعي للخروج منها، لكن الهمجيين طعنوها بالحربة وضربوها بأخمص البندقية، وأخيرا، دفنوها في التراب حيا .

أمام هذا المشهد، تحدت لهم كيم تشي سون، رغم ان جسمها مكبل بالحبل .

وبعد ذلك، أطلق العدو عليها الرصاصات.

ذبح الصبي لي بيونغ جو:



تم إلقاء القبض على الصبي لي بيونغ جو (خمسة عشر عاما) الذي كان رئيسا لرابطة الناشئين لمدرسة ريوتشون الثانوية في ناحية يونغزين بقضاء سينتشون في ذلك الحين، على أيدي الرجعيين، أثناء تنفيذه مهمة الاتصال لجيش حرب العصابات الشعبي بجبل كوواول. فيما يرغمه الأوغاد على كشفه عن مضمون المهمة التي تلقاها من جيش حرب العصابات، ألقوا القبض على أخيه الصغير السابع من عمره، الذي كان باقيا في البيت بمفرده.

مع ذلك، لم يخضع لي بيونغ جو لطلبهم فصرخ القاتل الامبريالي الأمريكي مطالبا بإفشاء السر وفتل يديه .

قاوم الصبي عليه هو يعض إصبعيه. عندئذ، انقض الأعداء عليه وضربوه وصرعوه على الأرض ووضعوا لوحة الخشب على رقبته عرضا ووقفوا عليها. انهمرت الدم من أنف الصبي وفمه وبدأ خروج لسانه وعينيه .



فيما ينظر القاتل الامبريالي الأمريكي إلى هذا المشهد تشدق : "أ هذا يروقك؟" ثم حث مرؤوسيه على تشديد ضغط اللوحة. مع مرور الوقت، برد جسم لي بيونغ جو .

هكذا، قتله القتلة الامبرياليون الأمريكيون.

ملجأ مركز الأمن الداخلي لقضاء سينتشون، تلطخ بالدماء:



سجن القتلة أكثر من ٥٢٠ نسمة من الناس في ملجأ مركز الأمن الداخلي لقضاء سينتشون ليقتلوهم جماعيا، في يوم ٢٠ من تشرين الأول/اكتوبر .

في هذا اليوم، سد الأعداء مدخل الملجأ بأكياس محشوة بالتراب وأشعلوا النار في الفتيل وفجروها، وصوروا تلك المشاهد بالكاميرا. وكما ضربوا الناس المهرولين من الملجأ بأخمص البنادق وطعنوهم بالحربة .



بهذه الطريقة، قتلوا أكثر من ١٠٠٠ نسمة في هذا الملجأ، ثم حين ملأ الملجأ بالجثث، أغلقوه باحكام تام وذبحوا الآخرين في الخندق والبركة الموجودتين في محيطه .

قتلوا ٢٣٩ شخصا، منهم ١٤٥ رجلا و٥٢ مرأة و٤٢ طفلا في هذا الخندق الضيق وحده، حيث يبلغ طوله ٩ أمتار وعرضه ١.٧ أمتار وارتفاعه ١.٥ أمتار .

المجزرة في خزانتي سوواون وبوكوو للمياه:



قام القتلة بتعذيب وحشي على مئات الأبرياء المعتقلين في أماكن جديدة من قضاء سينتشون وأغرقوهم جماعيا في خزانة سوواون، بعد أن كبلوهم وعلقوا الأحجار بأعناقهم، ثم أطلقوا النيران على المخرجين إلى الضفة وطعنوهم بالحربة .

في أحد الأيام، حين ألقى الهمجيون القبض على ٩ فلاحين، عذبوهم وقطعوا آذانهم وأنوفهم، رغم ذلك، لم يلبوا الفلاحون لمطالبهم، فضربوهم بالهراوات وإقتادوهم إلى خزانة بوكوو للمياه ورموهم في المياه معلقين أعناقهم بالأحجار .

قتل العدو الطالبين الصغيرين لي داي سون وجونغ سو كون، غرقا في خزانة بوكوو للمياه بذريعة أنهما من أبناء "الشيوعيين الحمر"، وانتزع الأطفال المولودين حديثا من أحضان أمهاتهم ورموهم فيها .يبلغ عدد الأسر المقتولة فيها عشرات الأسر ولا سيما منها أسرة كيم تشي كوان وأسرة كيم داى هيون .



من قبل الفظائع التي اقترفها العدو، كانت مياه الخزانتين ملطخة بالدماء على الدوام، وكانت في ضفافهما جثث وملابس الشيوخ والشباب والنساء والطلبة والأطفال المولودين حديثا .

قتل الهمجيون أكثر من ١٦٤٠ نسمة من الوطنيين والأبرياء خلال فترة ما بين النصف الثاني من أكتوبر/تشرين الأول إلى أواخر نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٥٠، بعد إغراقهم جماعيا في هذه الخزانتين للمياه مع تكبيل أيديهم وأرجلهم، وبإطلاق النار عليهم .

مستودع المتفجرات في وادي بامنامو:



عندما بدأ الجيش الشعبي الكوري بإعادة التقدم من جديد، بعد انتهاء تراجعه، حبس القتلة الامبرياليون الأمريكيون جميع الناس المتبقين في سينتشون في مستودع المتفجرات في وادي بامنامو بقرية واونآم، قبل لوذ فرارهم من سينتشون .

لم يقدم الأعداء للمحبوسين من ٤٠٠ نسمة من الأمهات و١٠٢ نسمة من الأطفال ولو قليلا من الأرز المطبوخ وجرعة من الماء خلال عدة أيام، والأكثر من ذلك، نزعوا الأولاد من أحضان أمهاتهم اللواتي تقاومن بعناد، متشدقين بأن وجود الأولاد وأمهاتهم معا أمر سعيد جدا، وقسموهم على حدة .

منذ ذلك اليوم، دوت في وادي بامنامو أصوات البكاء للأولاد الذين ينادون أمهاتهم، والصرخات الدموية للأمهات دون توقف .

حك الأطفال الذين لم يتناولوا أي شيء من الأكل، بعد انحباسهم في المستودع، أرضيته وجدرانه بأيديهم وأقدامهم، منادين أمهاتهم حتى تسيل دماؤهم منها. رغم ذلك، صب الأعداء عليهم البنزين .

فيما يشاهد القتلة الأطفال يمتصون البنزين، ظنا من أنه الماء ويتخبطون، أضرموا النار في المستودع وألقوا فيه القنابل اليدوية .

المقتل الوحشي لرئيس اللجنة الحزبية في ناحية ريونغمون:



تم اعتقال جونغ جونغ هوان الذي كان رئيس اللجنة الحزبية في ناحية ريونغمون بقضاء سينتشون على أيدي الرجعيين، حين كان في طريق التراجع، بعد تخبئته الوثائق السرية والحبوب وغيرها من المواد الإستراتيجية في أماكن سرية .

قام الأعداء بتعذيبه مطالبين بكشف مكان الوثائق السرية .

أولا، ضربوه بالهراوة والركلات حتى يخر مضرجا بدمه، ثم كووا وجهه وذراعيه ورجليه بالقضيب المحمر. كما كبلوا يديه وقدميه حتى لا تستطيع أن تتحرك، وغرزوا أظافير يديه وقدميه بالمخرز ونزعوها بالقلابة .

كسر القتلة أصابعه كلها. إذا فقد وعيه، صبوا الماء البارد عليه وإذا استرد وعيه استمروا التعذيب .

ولكن جونغ جونغ هوان لم يفتح فمه .

استشاط العدو غضبا، فأخلعوا ثيابه وخرزوا أنفه بالسلك الحديدي ووضعوا الطبل على ظهره وجروه في الشارع. أمامه أحد الرجعيين شد الحبل المربوط بالسلك الحديدي مثلما يشد عنان البقر، والآخر في ورائه، نقر الطبل على ظهره .

حين عرفوا أنهم لا يستطيعون أن يحطموا إيمانه وإرادته، بأي تعذيب قاس، علقوه على الشجرة وبدؤوا تسليخ جلده .

كلما سلخت شفرة السكين جلده، شبرا شبرا، سال دمه من جسمه وبلل الأرض .



حتى في لحظة أخيرة من حياته، ركل جونغ جونغ هوان الأعداء بقصارى قوته وهتف "عاش القائد كيم ايل سونغ!"، "عاش حزب العمل الكوري!" بملء صوته .

لم يكتف الأعداء بذلك، بل وضعوا كومة من الحطب على جثته وأشعلوا النار فيها حتى جعلوها إلى رماد .

قتل رئيسة لجنة اتحاد الشباب الديمقراطي في قرية هواسان:



حين بدأ التراجع الاستراتيجي المؤقت تم اعتقال يانغ يونغ نيو، رئيسة لجنة اتحاد الشباب الديمقراطي في قرية هواسان من ناحية مونهوا بقضاء سينتشون (في ذلك الحين) على أيدي الرجعيين، على طريق ذهابها إلى جيش حرب العصابات الشعبي في جبل كوواول للإتصال به .

طالب القتلة الامبرياليون الامريكيون وأوغاد "فرقة حفظ الأمن" منها بان تخبرهم مخبأ اعضاء حزب العمل والوطنيين واسرار جيش حرب العصابات الشعبي في جبل كوواول .

ولكنها لم تنبس ببنت شفة فقطعوا ضفيرتها ونزعوا شعرها دون رحمة، حتى أصبح رأسها ملطخا بالدم .

عندما كان رأسها خاليا من الشعر، مزقوا سترتها واحرقوا ثديها بالمكواة الملتهبة على النار طلبا منها الاسرار .

الا انها لم تفش الاسرار حتى النهاية رغم انها فقدت رشدها أكثر من مرة .

فاذا بالاعداء هددوها متشدقين بانه اذا لا تخبرهم الأسرار فسيدقون المسمار الكبير على رأسها. فهتفت يانغ: "... يا أشرار ذئاب، إذا دققتم المسمار على رأسي فلا ترون إلا الدم الأحمر الذي يدل على فكري. ‹عاش القائد كيم ايل سونغ!› ، ‹عاش حزب العمل الكوري!›" .

اشتعل الأعداء غضبا، ودقوا المسمار الكبير على جبينها بالمطرقة الحديدية دون رحمة، بعد شد رأسها إلى وراء ظهر الكرسي .تدفقت الدماء الحمراء من جبينها. بالمحصلة، سقطت على الأرض ولم تقف مرة أخرى .

العربة والحبل الملطخ بالدماء:



اعتقل الأعداء جو جون ايل، العامل النموذجي في مصنع تقشير الحبوب في قضاء سينتشون، واقتادوه إلى مركز "فرقة حفظ الأمن"، وربطوا جسمه بالحبل وعذبوه لمعرفة مخبأ الحبوب الغذائية ومعدات تقشيرها. ولكنهم لم يخضعوه بأية طريقة فأتوا بعربتي البقر والحبل .

وجروا إليها جون ايل الذي لا ينقل خطاه على ما يرام وجسده مضرج بالدم .

هدده أحد القتلة الامبرياليين الامريكيين قائلا انه اذا لا يخبره المخبا الآنف ذكره فسيمزق اطراف جسده بعربة البقر. الا انه هتف بنظرة حاقدة: "عليكم أن تعرفوا جيدا، أننا لا نقدم لكم حتى ولو حبة واحدة من الارز او مسمارا لولبيا واحدا مهما متنا على أيديكم ".



فربط الأعداء بالحبل رجليه ومعصميه بعربتي البقر .بدأت العربتان تجريان إلى الجهتين المعاكستين. ما إن توتر الحبل حتى وضع جسمه في الهواء. اطلق القتلة الامبرياليون الامريكيون واوغاد "فرقة حفظ الأمن" عنان البقر وهم يسوطونه باستمرار. في تلك اللحظة، مزقت اطراف جسده وتدفق منه الدم كالفوار مع احشائه .

ذبح مدير مدرسة زونغسان الابتدائية:

ألقي القتلة الامبرياليون الأمريكيون وأوغاد "فرقة حفظ الأمن" القبض على يو هاى يون، مدير مدرسة زونغسان الابتدائية في ناحية تشوري بقضاء سينتشون في ذلك الحين، وجعلوه مضرجا بالدم بعد ضربه بالهراوة دون رحمة. وأرغموه على إلقاء كلمة تثني على الولايات المتحدة الأمريكية أمام الطلاب وأوليائهم الذين اقتادوهم إلى فناء المدرسة قسرا .عندما رفضهم المدير رفضا باتا، انقض عليه الأوغاد مرة أخري وفي أيديهم الهراوى وأدوات القتل .

رغم كسر رأسه ونزع اللحم من جسمه، لم يخضع هاي يون لهم .

فاذا بالأعداء اقتادوا الطلاب وأولياءهم قسرا إلى الجبل خلف المدرسة حيث ربطوا مديرها بإحدى الأشجار. عندئذ، رفع المدير رأسه الملطخ بالدم وأجال بصره علي الطلاب وأوليائهم وهتف كما يلي :

"أيها أولياء الطلاب المحترمون والطلبة الأعزاء! ... سيزدهر وطننا وحزبنا إلى الأبد على هذه الأرض .

‹عاش القائد كيم ايل سونغ!› ، ‹عاش حزب العمل الكوري!› ..."

حينذاك صرخ احد القتلة الامبرياليين الأمريكيين: "أريهم واضحا ما هو مصير الأحمر. ماذا؟ ... من الواجب أن يموت الأحمر العنيد بأكثر برودة. شق رأسه بالمنشار ".

علق الأوغاد فك المدير بالحبل علي غصن الشجرة، وشدوا الحبل وأرخوه مرارا وتكرارا لالحاق الآلام الشديدة به .

حينما سقط علي الارض مغميا عليه، قتله الأعداء بشق قمة رأسه بالمنشار .

ذبح باك سون نيو:

ذبح القتلة الامبرياليون الأمريكيون أفراد أسر رجال الجيش الشعبي الكوري بوحشية .

كان زوج باك سون نيو قد التحق بالجيش الشعبي ولديها الأولاد الثلاثة .

فيما تكون لاجئة في بيت والديها القي القبض عليها على أيدي الأعداء وأقتيدت إلى جبل بومباوي وعلى ظهرها رضع .

نزعه الأعداء منها ورموه على الأرض وربطوها بالشجرة. وضربوها بأخمص البندقية بلا هوادة، قائلين إنه من واجبها أن تدفع ثمن ارسال زوجها الي الجيش وزيارة وحدة الجيش الشعبي بمواد المساعدة .

حينذاك اقترب الطفل الذي كان يبكي، من أمه المسقوطة علي الأرض فاقدة رشدها، حبوا على يديه وركبتيه حتي أمسك ببطة رجلها. حينما عادت باك الي وعيها، وضع الأعداء أخمص البندقية على رأس الطفل وضغطوه بشدة، متشدقين بأنه "يجب القضاء علي الأحمر حتي سلالته". فاذا بالطفل اطلق صراخا مزعجا وبعد لحظة، لم يسمع اي صوت .

عندما قاومتهم باك وهي تصرخ "يا أوغاد، ما هو ذنب طفلي"، مزق القاتل الامبريالي الأمريكي سترتها بالسكين. بينما ينظر القاتل الأمريكي إلى ثديها المكشوفة والطفل الميت، طعن ثديها بالسكين، متشدقا بأنه "ربيت صغار الأحمر بحليب هذه الثدي.". بعد أن قور ثدييها بالسكين، انقض عليها مرة أخرى رغم انها فقدت رشدها ومزق جسمها كله .

قتل الفلاحات الناشطات:

انقض القتلة الامبرياليون الامريكيون على منزل أو ميونغ هوا الفلاحة النشيطة، الساكنة في قرية وونبونغ من ناحية أونتشون (في ذلك الحين). رغم انها كانت حاملة، الا انهم جروها مع ابنها الصغير في ٣ سنوات من عمره إلى فناء البيت. وسألوها عن كمية الضريبة العينية والتبرعات الوطنية من الأرز التي قدمتها للبلاد .

حينذاك قاومتهم ميونغ هوا وهي تقول إنها قامت بالزراعة بقوتها الذاتية علي الارض التي وزعتها البلاد، وقدمت الضريبة العينية والتبرعات الوطنية من الأرز للبلاد، فما هي جريمتها .

فاذا بالاعداء انتزعوا من حضنها اجباريا الابن، الذي يسعي بجد وكد كيلا يبتعد عنها، وهددوها بقتله بالهراوة الخشبية اذا لا تجيب على سؤالهم. صرخ ابنها صراخ البكاء مذهلا من تصرفاتهم. الا انها لم تخضع للأعداء. فضرب الأعداء رأس ابنها بالهراوة حتي سقط على الارض مع الصراخ وتدفقت الدماء من انفه وفمه .

ضمته ميونغ هوا إلى صدرها وقالت مقاومة لهم: "يا اوغاد وحشيون، أ لستم من انجال البشر؟ ستنزل السماء العقوبات عليكم حتما ".

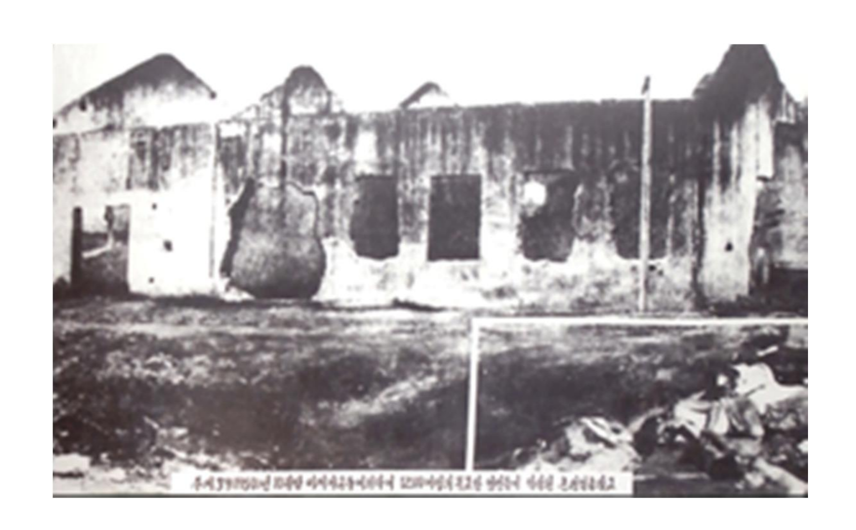
ضرب الأعداء بالهراوة بطن ميونغ هوا، الحامل في شهرها الاخير دون رحمة. فسقطت على الأرض مغميا عليها .

حينما ثابت إلى رشدها بعد لحظات، كرروا ضربها بالهراوة واخمص البندقية، متشدقين بانهم سيشاهدون جنين الحمراء. في هذه اللحظة، انشق بطنها وخرج منه الجنين مع الاحشاء. بعد ان لعبوا باحشائها على الارض، جمعوا في مكان واحد، ميونغ هوا التي تلهث النفس الأخير وابنها الميت وحتى الجنين وصبوا عليها البنزين وأحرقوها، مما لم يبق سوى رماد .

كما وألقى القتلة الامبرياليون الامريكيون والرجعيون القبض علي يو كوم نيو، وجروها بعد الصاق على ظهرها، قطعة النسيج من القطن، المكتوب عليها "نشيطة"، وقيدوها إلى الشجرة وسملوا عينيها ونزعوا اذنيها وانفها ثم صبوا عليها البنزين لقتلها حرقا، وذلك، بذريعة انها فلاحة نشيطة .

وطعن الأعداء وجه كيم جونغ آي، الفلاحة النشيطة في قرية كيونغزي، وقلبها بحربة البندقية، متشدقين بانه "لا يستحق اطلاق النار لقتل الحمراء ".

ذبح أبناء الشعب الأبرياء بالكلاب العسكرية:



ذبح القتلة الامبرياليون الامريكيون أبناء الشعب الكوري بالكلاب العسكرية أيضا .

في أواخر تشرين الأول عام ١٩٥٠، ظهر ضابط القوات الامريكية العدوانية، هاريثون في مستودع الجليد حيث احتبس الوطنيون وأصدر أمرا باخراج ١٦ نسمة منهم لايقافهم بصف واحد أمام حفرة معدة بجانب المستودع. وقال انه يؤدي "حركة القتل النموذجية" ثم أطلق عليهم النار دون رحمة وهو يستبدل مخزن مسدسه باستمرار. سقط المصابون بالرصاص متدحدرين الي الحفرة .

في حين سقوطهم، هتفوا بصوت عال "عاش القائد كيم ايل سونغ**!**" ، "عاش حزب العمل الكوري**!**" .

وأطلقوا حتي الكلاب العسكرية في المستودع. عضت الكلاب العسكرية العاتية الوطنيين خلال ساعة واحدة تقريبا.



في نهاية المطاف، تحول المستودع إلي جهنم مريع من صراخ الوطنيين، ضمنهم من انتزع أنفه وأذنه، او قطعت أصابع يديه وقدميه، او تم تقوير او تفجير عينيه، او يمسك بطنه الممزق بيديه كيلا تخرج أحشاؤه، او نزعت اللحوم في وجهه ورقبته والخ .

وبعد اخراج الكلاب من المستودع، صبوا البنزين فيه وألقوا عشرات الهراوي الملتهبة، مما تأجج اللهيب في المستودع .

بنفس الطريقة، ذبحوا أكثر من ١٢٠٠ نسمة من أبناء الشعب الأبرياء المحبوسين في المستودعين جماعيا .

فظائع القتل في دار الراحة بناحية أونتشون:



انتهك القتلة الامبرياليون الأمريكيون حرمة النساء وقتلوهن في دار الراحة الواقعة من ناحية أونتشون (في ذلك الحين) بقضاء سينتشون .

حينما حاولوا اغتصاب الفتاة في ٢٢ سنة من عمرها، الساكنة في قرية وونبونغ بنفس الناحية، رفضتهم رفضا باتا. فاذا بهم عذبوها تعذيبا وحشيا، ولكنها لم تخضع لهم، فربطوها بالشجرة وقتلوها بدق الوتد في رحمها .

ولما انقض القتلة على باك هوا سون، رئيسة لجنة اتحاد النساء في قرية ريونغدو بناحية كاسان في ذلك الحين لاغتصابها، قاومتهم بصلابة، فضربوها دون هوادة حتى تسقط على الأرض، وجروها علي الطريق بعد خرز أنفها وأذنيها بالسلك الحديدي وقتلوها مع ابنتها بدفنهما في الحفرة حية .



주체39(1950)년 11월초 온천휴양소 주변에서 학살된 인민들의 유해

وانقض القتلة على النساء المعتقلات لانتهاك حرمتهن جماعيا وقتلوهن بالقاء بعضهن في بركة اللوتس أمام دار الراحة وبعضهن الآخر في احدى البرك في ناحية نامبو .

أوقفوا النساء حول بركة اللوتس وركلوهن في مياهها بعد تقييد أيديهن وأقدامهن وتعليق الأحجار عليهن، وحين يبذلن قصاري جهدهن للخروج منها فأطلقوا وابلا من الرصاص وألقوا القنابل اليدوية عليهن .

بهذه الطريقة، قتلوا أكثر من ٧٠ مرأة في دار الراحة هذه وحدها .

جسر سوكدانغ المصبوغ بالدماء:



ذبح القتلة الامبرياليون الأمريكيون والرجعيون أكثر من ٢٠٠٠ نسمة من أبناء الشعب في جسر سوكدانغ الواقع في قرية سوكدانغ من ناحية بوكبو (في ذلك الحين) بقضاء سينتشون .

بعد أن عرفوا أن كثيرا من الناس يدخلون إلى جبل كوواول مرورا بجسر سوكدانغ، نصبوا شبكة الحراسة الثنائية والثلاثية بتحريض عملائهم الأشرار واعتقلوا المارة بالجسر وألقوهم في مياه النهر بعد قطع أعناقهم بالسيف واطلاق الرصاص عليهم. كما اقتادوا اليه الوطنيين وأبناء الشعب الأبرياء المعتقلين من مختلف الأماكن وألقوهم في النهر بعد طعنهم بحراب البنادق .

حينما ألقوا القبض علي جو سونغ مو، رئيس اللجنة الشعبية في قرية سوكدانغ، علقوه رأسا على عقب وضربوه بالهراوة وكووا جسمه بالسفود الحديدي الملتهب علي النار، متشدقين بانهم اعتقلوا "الأحمر" العنيد. في مساء أحد الأيام، اقتادوه إلى

هذا الجسر وطعنوا صدره بالحربة، متشدقين أمام مئات الناس بانه "أنظروا الي نهاية الأحمر".

حافظ سونغ مو علي توازن جسمه بصعوبة وصرخ في وجههم بنظرة حاقدة ما يلي: "عما قريب ... سينتقم جيشنا الشعبي منكم ... بألف مرة. ...‹عاش القائد كيم ايل سونغ!›، ‹عاش حزب العمل الكوري!›"، ثم ألقي نفسه في مياه النهر .

بعده، أوقع الأوغاد مئات الناس في وسط الجسر، وساقوا نحوهم السيارات العسكرية. لم يجدوا مفرا منها حتي اندهسوا تحت عجلاتها أو سقطوا إلى أسفل الجسر، وبعضهم الأحياء هرولوا إلى أمام الجسر وخلفه، تجنبا من السيارات. فاذا بالقتلة الامبرياليين الأمريكيين في حراسة ذلك المكان، أطلقوا النيران بالرشاش عليهم .

ارتكب الأعداء مثل هذه الفظائع كل يوم علي جسر سوكدانغ طوال فترة احتلالهم لقضاء سينتشون .

قتل رئيس اللجنة الشعبية في محافظة هوانغهاي:



اعتقل لي ريونغ جين الذي كان رئيس اللجنة الشعبية في محافظة هوانغهاي في ذلك الحين، على أيدي الأعداء على منتصف ذهابه إلى جبل كوواول بعد معالجة الأعمال غير المكتملة في المحافظة وتنظيم التراجع حتى النهاية .

قام القتلة الامبرياليون الأمريكيون بتعذيبه للتعرف على الأسرار الهامة للحزب والدولة منه .

لكنه ناضل دون خضوع لهم وفاء لثقة الرئيس العظيم كيم ايل سونغ العالية به، الذي كلفه المنصب الهام لرئيس اللجنة الشعبية للمحافظة وأدي بصوت عال "نشيد القائد كيم ايل سونغ" في الزنزانة. رغم أن الأعداء غرزوا كثيرا من الإبر في جسمه، ودقوا المسمار الكبير على كتفيه، لم يئن حتي ولو قليلا .



حين أدرك القتلة أنهم لا يستطيعون اخضاعه بأي نوع من التعذيب والإغراء والخداع، قلعوا عينيه ونزعوا أذنيه بحربة البندقية .

في أوائل كانون الأول عام ١٩٥٠، اقتادوا ريونغ جين الذي أصبح مضرجا بالدم حتي لا يمكن تمييز هيكله، إلى الشارع في حاضرة قضاء سينتشون. وخرزوا أنفه بالسلك الحديدي وربطوه بأحد الأعمدة الكهربائية وقالوا بأنه إذا ألقى كلمة واحدة تثني علي الولايات المتحدة الأمريكية وتدين سلطة الجمهورية أمام الجمهور، فسيطلقون سراحه .

رفع ريونغ جين رأسه وصرخ نحو الجمهور كما يلي :

"انه لمن شرفي الأكبر بان ناضلت من أجل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. سوف تزدهر جمهوريتنا إلى أبد الآبدين. أيها الرفاق! الشباب! نحن ننتصر حتما، لنهتف بالحياة. ‹عاش القائد كيم ايل سونغ!› ، ‹عاش حزب العمل الكوري!›"

فإذا بالقتلة صبوا عليه وابلا من الرصاصات .

قتل أفراد عائلة باك دو سانغ:



قتل الامبرياليون الامريكيون أهالي سينتشون دون تمييز سواء أ كانوا رجالا ونساء، شيوخا وأطفالا .

في صباح احد الايام، تسلل القتلة الامبرياليون الامريكيون واوغاد "فرقة حفظ الأمن" إلى قرية واولسان بقضاء سينتشون، وانقضوا على منزل شيخ باك دو سانغ .

فيما يفتشون منزله، وجدوا شهادة التقدير التي نالها الشيخ قبل الحرب. فخرزوا انفه واذنيه وراحة يديه بالأسلاك الحديدية، وربطوا احد طرفي السلك الذي اخترق أنفه باذنه اليمني وطرفه الآخر باذنه اليسرى، متشدقين بأنهم "قبضوا علي الأحمر الحقيقي" .

عندما قاومتهم كنته لي أوك بونغ، جروها إلى الجبل الخلفي وربطوها علي شجرة الكستناء وقوروا ثديها ومزقوا جسمها كله بالسيف وقتلوها حرقا .

بعد قتلها هكذا، جروا الشيخ في ارجاء القرية بعد الصاق الورقة المكتوب عليها الكلمة "الأحمر" على ظهره. سالت الدماء من جبينه وانفه واذنيه وراحة يده .

قطع القتلة الامبرياليون الامريكيون اطراف جسمه وعنقه بالفأس أمام رؤية أولاده. كما ومزقوا اطراف جسم ابنه الذي كان يعمل سكرتيرا للجنة الشعبية في القرية، وقتلوا ابنته عن طريق دفنها في الحفرة حية، وهم يتشدقون بانه يجب القضاء علي الأحمر جميعا .

ملحق مصوَّر



مقبرة ٥٦٦٤ وطنيا



مقبرة ٤٠٠ أم و ١٠٢ طفل



جثة المرأة التي قتلت في محيط ملجأ اللجنة الحزبية في القضاء



رفاة من ٧٥ وطنيا اكتشفت في الخندق الموجود في محيط ملجأ اللجنة الحزبية في القضاء



بعض الجثث من ٢٠٠ نسمة ونيف الذين قتلوا في قرية بايتشون بناحية كاسان



جثث الوطنيين الذين استشهدوا بالحرق، في ملجأ اللجنة الحزبية في القضاء



أفراد اسر الوطنيين المستشهدين في ملجأ اللجنة الحزبية

في القضاء بالحرق، يرتبون جثث ذويـهم



بعض الجثث من ٣٢٠ وطنيا ونيف الذين قتلوا في الخندق

الموجود في محيط مبنى اللجنة الحزبية في القضاء



بعض جثث النساء اللواتي قتلن بالوأد، في خندق جبل ريونقوت



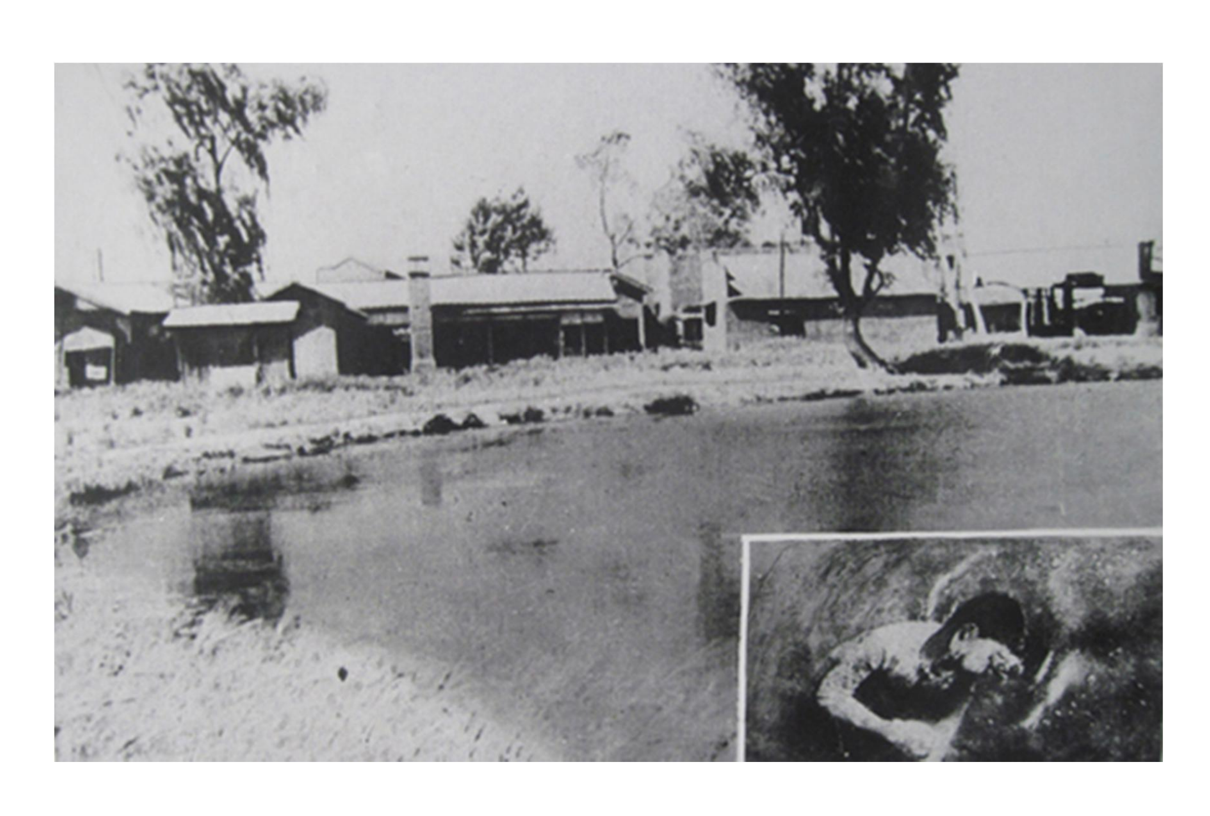
بعض جثث الأبرياء الذين قتلوا بالوأد، في خندق جبل ريونقوت



جثة الوطني الذي قتل بالوأد، في خندق جبل ريونقوت



بعض الجثث من الأبرياء الذين قتلوا في قرية ريونغدانغ



بركة اللوتس في دار أونتشون للراحة، التي قتل فيها،
الهمجيون الامبرياليون الأمريكيون عددا كبيرا من النساء



الأم تلعن الأعداء، أمام إبنـها المقتول على أيدي الامبرياليين الأمريكيين والأعداء الطبقيين



رفات من ٧٥ وطنيا الذين استشهدوا من قبل الامبرياليين الأمريكيين والأعداء الطبقيين



جزء من المذابح الوحشية التي ارتكبها الامبرياليون الأمريكيون والأعداء الطبقيون



رفات من ٥٣ شخصا تم اكتشافها في جبل بومباوي



بعض الرفات من أبناء الشعب، المكدوسة بثلاث طبقات

والتي تم اكتشافها في جبل بومباوي



بعض الرفات من أبناء الشعب، المكدوسة بثلاث طبقات
والتي تم اكتشافها في جبل بومباوي

بعض جثث النساء اللواتي قتلن في خزانة بوكواون للمياه



بعض جثث النساء اللواتي قتلن في خزانة بوكواون للمياه



جثة المرأة التي قتلت في خزانة سوواون للمياه



جسر سوكدانغ



بعض الجثث من النساء اللواتي قتلن في الخندق الموجود في محيط ملجأ اللجنة الحزبية في القضاء



الصبية في الثانية عشرة من العمر التي تم وأدها في حالة تحمل أخيها الصغير على ظهرها بعد قبض الجزارين الامبرياليين الأمريكيين عليها في قرية سوكدانغ، عند تجولها في الطريق بحثا عن أمها



جثة المرأة التي قتلها الوحشيون الامبرياليون الأمريكيون في دار سينتشون للراحة بالمياه المعدنية الساخنة، عن طريق دق الوتد في رحمها



بعض الجثث من ٤٠٠ أم اللواتي استشهدن بالحرق، في مستودع المتفجرات



الأطفال المنقذون من فظيعة مستودع المتفجرات



قتل الناس في مستودع أونتشون للثلج، بالكلاب العسكرية



بعض الجثث من النساء اللواتي قتلن في محيط دار
أونتتشون للراحة



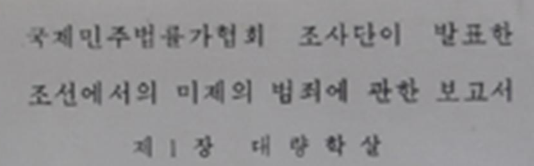
رفات الأبرياء الذين قتلوا في محيط دار أونتشون للراحة



بعض الجثث من الأبرياء الذين قتلوا في قرية وونبونغ



تم اكتشاف رفات الوطنيين في الخندق الموجود في محيط ملجأ اللجنة الحزبية في القضاء



국제민주법률가협회 조사단이 발표한

조선에서의 미제의 범죄에 관한 보고서

제 1 장 대 량 학 살

1950년 12월 7일 미제침략군이 이 지대에서 퇴각하지 않으면 안되게 되였을때 해리슨은 미군장교와 자기의 지휘하에 있는 조선 보조부대 리승만 괴뢰장교들에게 명령하였다.

그 특징적인 명령에서 퇴각은 《 림시적 》 이며 《 전략상 리유 》 에 의한것이라고 말하였으며 아직 자유롭게 남아있는 주민들은 미군과 같이 남으로 가야 한다고 알려줄것을 그는 언명하였다.

《 누구든지 여기에 머물러 있는자는 사실상 적으로 취급될것이며 그들에게는 원자탄이 사용될것이다.》

《 빨갱이 》 의 모든 추종자들은 섬멸되여야 한다고 명령하였으며 조선인민군의 모든 가족들과 전체 공무원들의 가족을 《 빨갱이 》 로 간주하여야 한다고 명령하였는바 그 명령은 집행되였다.

그날 신천군 원암리 지구에 있는 두개의 창고에서 남녀 약 9백명에 대한 대량적학살이 또 감행되였다.

그중 한전물에는 2백명이상 아이들이 있었다.

미군병정들은 사람들의 의복에 기름을 퍼붓고 불을 질렀다.

창문으로 부터 건물속으로 수류탄을 던졌다.

해리슨과 그 장교들이 현장에 립회하였다.

المعطيات من بعثة التحري الدولية، حيال الفظائع الوحشية التي ارتكبها الامبرياليون الأمريكيون

미제침략군과 리승만 괴뢰군이 감행한
만행에 대한 국제녀맹조사단의 보고서

미제침략군이 읍에 들어왔을때 그들은 유곽을 설치하고 젊은 처녀나 녀자들을 잡아 이에 감금하였다.

고운 처녀들은 미국놈들과 영국장교놈들에게 제공되였고 곱지않은 녀자들은 리승만 괴뢰놈들에게 제공되였다.

이곳에 감금되였던 중 세 녀자들만 살아남고 그 밖의 모든 녀자들이 학살되였다.

المعطيات من بعثة التحري الدولية، حيال الفظائع الوحشية التي ارتكبها الامبرياليون الأمريكيون

국제민주법률가협회 조사단이 발표한

조선에서의 미제의 범죄에 관한 보고서

제 1 장 대량학살

…

1950년 10월 18일 신천군인민위원회 건물뒤에서 약 3백명의 아이들을 포함한 약 9백명의 남녀에 대한 대량학살이 감행되였다.

부녀자들속에는 임신한 녀자들도 있었다.

이 살해사건은 당시 미국점령군의 사령관의 명령에 의하여 감행되였다.

해리슨은 자기 명령이 집행될때 현장에 입회하여 그 광경을 사진찍었다.

그 학살은 다음과 같은 방법으로 감행되였다.

학살자들은 모든 사람들을 깊은 참호속에 몰아 넣었다.

해리슨은 그들에게 의복을 벗으라고 명령하고 기름을 부어 태워죽이라고 명령하였다.

참호속에서 나오려고 한 사람들을 총으로 쏘아죽이였다.

المعطيات من بعثة التحري الدولية، حيال الفظائع الوحشية التي ارتكبها الامبرياليون الأمريكيون



المعروضات من الآثار



الأغراض الجيبية للضحايا وآثارهم



جثث الوطنيين والأبرياء الذين استشهدوا بالحرق وبعض ملابسهم المكتشفة في ملجأ اللجنة الحزبية في القضاء



الآثار التي تم اكتشافها مع جثث الأبرياء الذين قتلوا في محيط مبنى اللجنة الحزبية في القضاء



مكان التعذيب الذي أقامه العدو في مبنى اللجنة الحزبية في القضاء



أدوات القتل التي استخدمها الامبرياليون الأمريكيون والأعداء الطبقيون في قتل الناس



أدوات القتل التي استخدمها الامبرياليون الأمريكيون والأعداء الطبقيون في قتل الناس



بعض الأغراض الجيبية التي تم اكتشافها في خندق جبل بومباوي



أدوات استخدمها الغزاة الامبرياليون الأمريكيون المحتلون لسينتشون في قتل الناس



ضفائر الفتيات وشعرات النساء اللواتي قتلن في ضفة بركة اللوتس في أونتشون ومنطقة ناحية أونتشون لقضاء سينتشون



المعروضات من الآثار



المعروضات من الآثار


400 어머니와 102 어린이들의 피값을 천백배로 받아 내자

사백어머니와 백둘어린이들에대한 학살만행을 폭로한 «로동신문» 자료

تقارير الأدلة والصحف



1951년2월20일

골수에 사무친 원한을 피로써 갚자

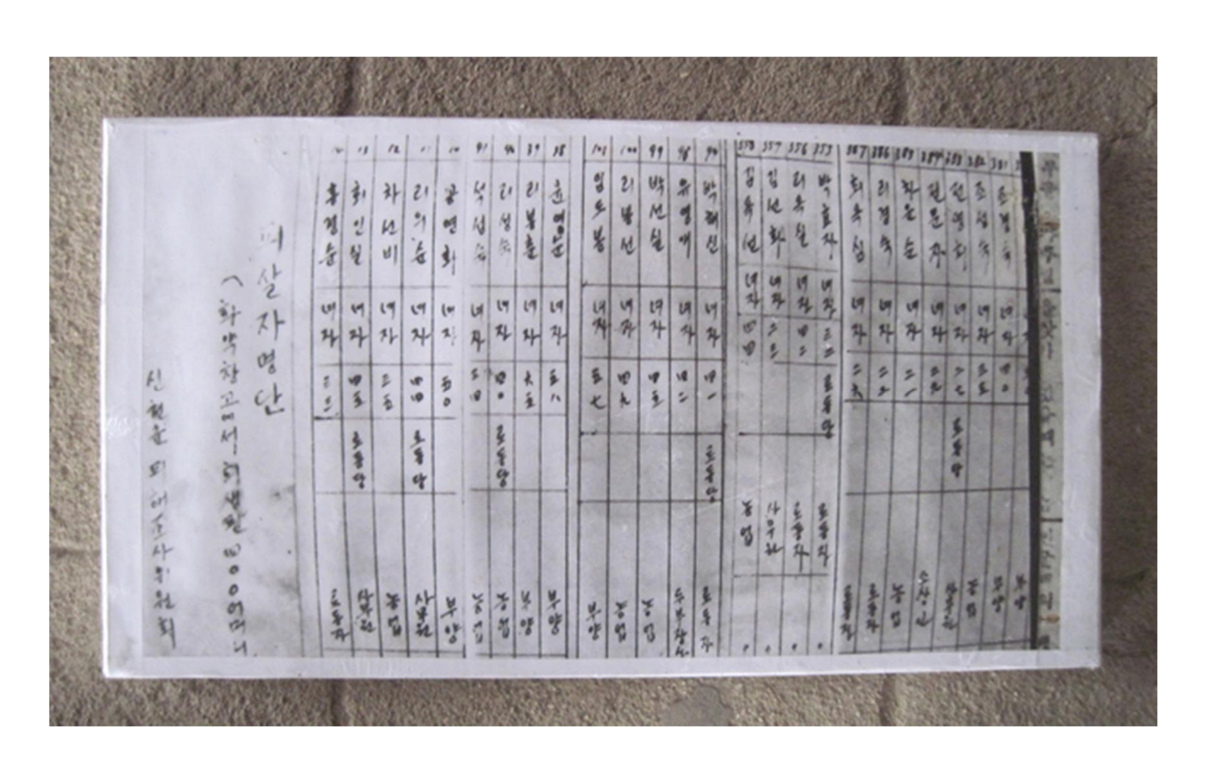
신천군 밤나무골의 참상

신천군 인민들 절규

四백여명의 부녀자를 휘발유로 태워죽였다

사백어머니 학살만행을 폭로한 로동신문자료

المعطيات الصحفية من ذلك الحين

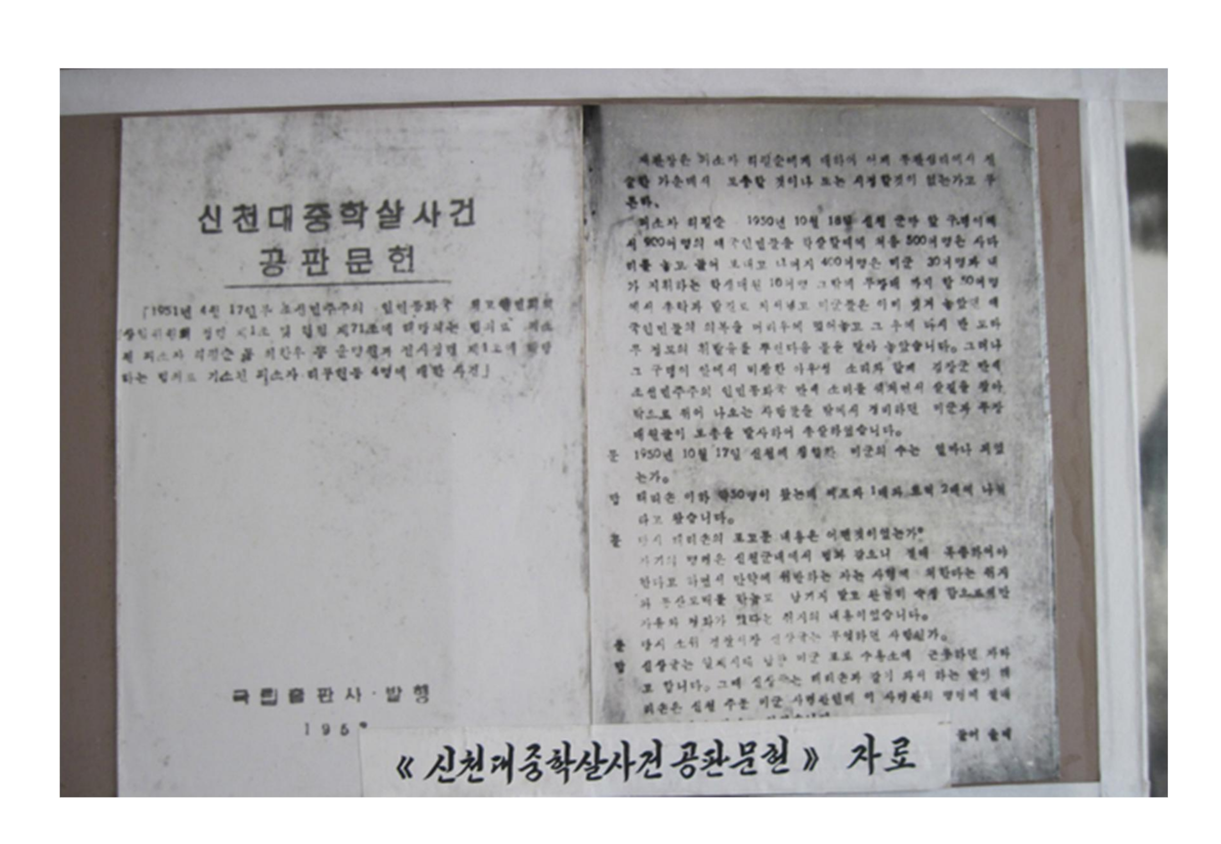


피살자명단

(화약창고에서 희생된

신천군 피해조사위원회

قائمة الناس الذين قتلوا في مستودع المتفجرات

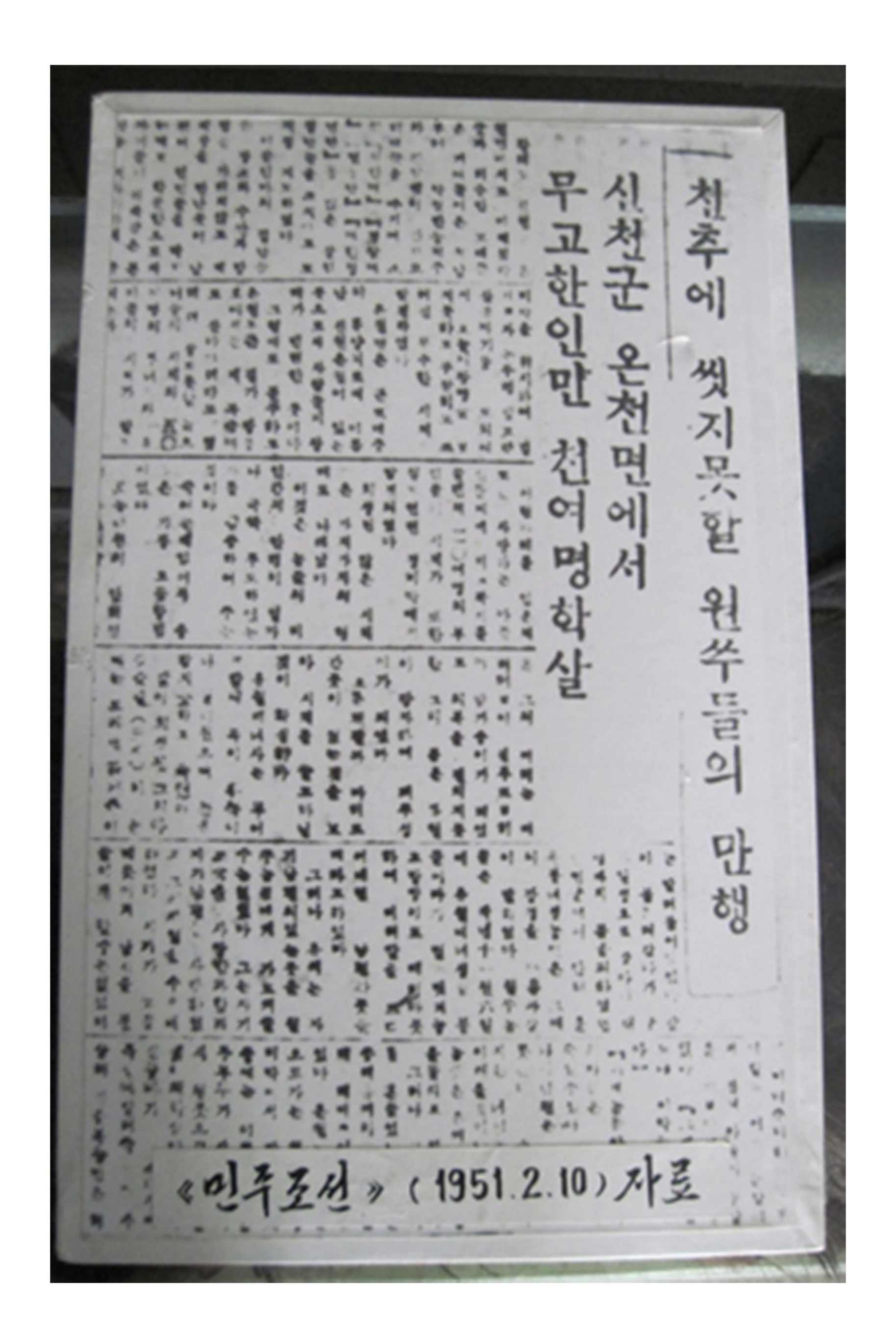


신천대중학살사건
공판문헌

국립출판사 · 발행

《신천대중학살사건공판문헌》 자료

معطيات عن "محضر المحاكمة على حادثة القتل الجماعي في سينتشون"



철추에 씻지못할 원쑤들의 만행

신천군 온천면에서
무고한인민 천여명학살

«민주조선» (1951.2.10) 자료

المعطيات الصحفية من ذلك الحين



الموت للغزاة الامبرياليين الأمريكيين!



حشد عقد العزم على الانتقام